

شرح رياض الصالحين (31) باب الاخلاص واحضار النية (شرح

حديث أنس رضي الله عنه

عبدالرحمن المرشود

الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد. أنس رضي الله عنه ان المعلوم انه لما قدم النبي المدينة كان عمره فوق عشرة سنين كما قال هو في الصحيحين وخدم النبي عشر سنين فتوفي له عشرون سنة. توفي النبي عليه وسلم في سن العشرين - 00:00:00
هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه انطبع صورة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. فكان خير مثال لو سألت من هو الذي تستطيع ان 00:00:20
يحب النبي قوله وفعلا. الصحابة على ذلك ولكن انس خير مثال. رضي الله عنه وقد انطبع صورة النبي
الذى فطبق كل ما يرى وانكر كل ما يرى مخالف لما رأه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي بهدا امثلة. وقد اثر بخلق هذا هذا 00:00:40
الرجل العظيم صلى الله عليه وسلم. وقال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف. ولا لشيء -
بما صنعت كذا ولا لي من شيء لم اصنعه الا صنعت كذا؟ حتى انه احيانا يعني فعل فعلا عجيبا في صحيح مسلم ان النبي صلى الله 00:01:00
عليه وسلم ارسله وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا ثم ذكر السبب وقال ارسل -
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فقلت والله لا اذهب. وانا في نفسي ان اذهب. قال فخرجت فإذا صبيان يلعبون في 00:01:20
الشارع فensi حاجه النبي صلى الله عليه وسلم صغير. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واتى من خلفه من قضاe فقال يا انيس ما 00:01:40
صنعت بالامر الذي -
فقال اذهب يا رسول الله فلما رأى هذا الامر احب النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء 00:01:50
في طبقات ابن سعد قال -
انا جالسا مع جلساء قال ما من ليلة الا وانا ارى رسول الله في المنام. بعد وفاة النبي كل ليلة يراه في المنام فجلس بيكي رضي الله عنه. ولما رأى المخالفات بالسنة انكرها رضي الله عنه. ومن ذلك انكاره ما حصل في عهدبني امية. فإنه في عهدبني امية -
حصل تأخير الصلوات واول من اخر الصلوات عن وقتها الحجاج. فإنه رضي الله عنه لما اذاه الحجاج له قصة خوينا مع الحجاج هذا 00:02:10
ذهب يشتكيه هو كان في البصرة معلوم انه انس رضي الله عنه توفي في البصرة له قصر في البصرة فذهب الى دمشق -
دخل على عبد الوليد ابن عبد الملك واشتكى الحجاج واذاه له. قال الزهري فدخلت على انس واذا هو بيكي فقلت ما بيكيك؟ قال لم 00:02:30
ار شيئا كنت اعرفه احدا الا الصلاة. والصلاه قد ضيعت. هذا متى؟ حينما كانوا يؤخرون الصلاة. ولما قدم للمدينة رن هذا القدم اقدم
لم -
مقر المدينة يزور المدينة والى اهل المدينة لا يقيمون صفوف الصلاة. فسألته رجل ما الذي انكرته من عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟
قال ما انكرت الا انكم لا تقيمون الصفوف. وهذا قبل تأخير الصلاة عن وقتها. فكان ينكر رضي الله عنه. وكان ناصحا لجلسائه فقد جاء 00:03:00
في سنن الترمذى ان -
وقال ثابت البناني وكان من اخص جلسائه يا ثابت خذ عنى فانك والله لن تأخذ عن شخص اثبتت مني لانه في ذاك الوقت ما باقى
الانسان لان اخر واحد توفي في البصرة هو انس رضي الله عنه. فانك لن تأخذ عن رجل اثبتت مني فاني اخذت عن رسول الله صلى الله 00:03:20
عليه وسلم -

واخذ رسول الله عن جبريل وجريل اخذ عن الله. اذا هكذا تكون السنة وهكذا وكل شخص يا احبابي ويا اخوانني يعلم سنة من النبي صلى الله عليه وسلم ويراهها مهملا عليه ان يظهرها. فقد يكون في اظهاره برقة اظهر يعني اشد برقة من اظهار العالم - 00:03:40
لانك ترى شيئا لا يراه هذا العالم. غافر سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلك اجر عظيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. انس رضي الله عنه روى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تتعلق بحب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من العجب ومن حسن الموافقة.
اليس هو - 00:04:00

الذى روى حديث اللي في الصحيحين ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما وحديث لا يمنحك احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالدته والناس اجمعين. وفي رواية مسلم لا يوم عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماليه والناس اجمعين. لما - 00:04:20

روى هذه الاحاديث ورأى هذا الرجل العظيم متمثلا امامه صلى الله عليه وسلم بالصدق بكى لما رأى تضييع الصلاة وحق له ان يبكي لاننا ذكرنا ان بنى امية يؤخرنا الصلاة وقد اختلف اهل العلم في هذا التأخير ما هو؟ هل هم يعني يؤخرنها لآخر الوقت - 00:04:40
كالعصر متى تؤخر الاصفار؟ ووجد في هذا العصر من يفعل هذا الشيء حتى في المساجد واذكر اني في مسجدي الاول مررت مع جوار هذه المساجد وما كنت اعلم ان هذا يؤخر الصلاة. فإذا سيارات كثيرة وظننت انها مناسبة. فذهبت وقضيت يعني - 00:05:00
صليت العصر وشربت الشاهي والقهوة في البيت ثم ذهبت وقضيت شغلا كثيرا ورجعت وإذا اناس يصلون غير هذه جماعة فسألت قال هذا مسجد غلام. سبحان الله هؤلاء يريدون ان يرجعوا ما فعله بنو امية. بنو امية اختلف العلم هل كانوا - 00:05:20
الصلاه عن وقتها بمعنى انه يخرج وقت العصر مثلا او انهم يؤخرن هذه الاصفار مثلا فبعضهم قال انهم لا يخرجون عن وقتها انما يؤخرنها تأخيرا شديدا مذموما كصلاة المنافق الذي يؤخرها في صحيح مسلم تلك صلاة المنافق يرقب الشمس فإذا - 00:05:40
اربع ركعات لا يذكر الله فيها الا قليلا. وفي رواية لغير مسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تنصت تلك صلاة المنافق. وذهب بعض العلماء الى انهم يخرجون عن وقتها - 00:06:00

وهذا الذي اختاره ابن حجر ورأيت ابن تيمية في ثلاث مواضع في الفتاوی اختار هذا القوم وفي موضع مال للقول الاول ولكن هذا الاختيار هو هو الذي تدل على من النصوص فصرح بحسب انبهم يخرجون الصلاة عن وقتها. وهذا جاء في في مسند احمد من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:06:10

انه قال ما ارى شيئا كنت اعاذه عاذه النبي صلى الله عليه وسلم الا شهادتكم هذى انكم تشهدون لا الله الا الله قال له والصلاه؟ قال يصلون الظهر مع المغرب اذا هم اخرجوها عن وقتها. انس لما رأى هذا الامر بكى - 00:06:30
حق له ان يبكي اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم تأثر بامر هو دون هذا. وهو انه هم ان يحرق الذين لا يشهدون الصلاة فقط في الجماعة ولا لا يعرف اني نصلي الشخص في غير الوقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف لا يبكي رضي الله عنه؟ وقد علم ان النبي الرحيم الذي دعا - 00:06:50

اهدى الله ثقيف. ماذا قال في الخندق؟ لما تأخرت الصلاة اخر صلاة العصر هو والصحابة بامر هو عبادة مشغول بالجهاد ماذا قال؟ قال ملأ الله بيوبتهم واجوافهم نارا. وفي رواية قبورا قبورهم نارا - 00:07:10

ماذا فعلوا؟ اخرواها لصلاة العصر. ايها الرجل المسلم انت تؤخر الصلاة لا عذر لك. تخرجها عن وقتك كيف لو رأاك النبي صلى الله عليه وسلم وماذا سيصنع انس لو رأى امثالك؟ وهماء ما من الصائمين - 00:07:30

وقد اتفق اهل العلم بالاجماع على ان المسافر اذا كان صائما له ان يفطر ولكن اختلفوا هل الافضل ان يفطر او لا يفطر بالاجماع بل ابن حزم ابن حزم يرى وجوب الفطر للمسافرين بمجرد ما تساور انت مفتر يعني اردت ان تفطر او لا توثر انت مفتر تلقانيا - 00:07:50
طبعا قوله شاذ ولكن انظر بالاجماع تفطر. اذا كنت مسافرا وبالاجماع تفطر اذا كنت مريضا بالاجماع والاتفاق لا تؤخر الصلاة عن وقتها اذا كنت مسافر. في ناس الان نائم ما صلى الظهر. وسيصليها مع - 00:08:10
العصر مع المغرب. الله. ويقول انه صائم. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث رواه البخاري من لم يدع قول الزور

والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. قول زور يعني قول باطل سباب ختان نميمة غيبة وماذا يكون حال - 00:08:30
هذا الذي يترك الصلاة ويخرج عن وقتها. والله انه اشد من قول الزور. لانه صرخ جماعة على ان اخراج الصلاة عن وقتها كبيرة من
كبائر الذنوب ثم يأتي بهذا ويقول انه صائم. ان الحسنة يذهبن السينات. اي حسنة هذه اي الرجل ؟ فاذا - 00:08:50
الصلاه عن وقتها اثر على انس فبكى. اه الانسان يختتم هذا الشهر بتوبة من هؤلاء الذين لا يصلون. كثير الان نام في فراشه لا يصل الي
العصر. يصلحها مع المغرب ويقوم على انه يريد ان يفطر مع الصائمين. ويرجو الاجر من رب العالمين. اي اجر - 00:09:10
هذا نسأل الله ان يهديهم وان يحيي قلوبهم. وان يقضي في قلوبهم الايمان الصادق ويراقبوا انفسهم قبل سنتهي هذا الشهر فما بقي
الا ايام وصلى الله وسلم على نبينا محمد. كان الكلام مع انس رضي الله عنه هذا الصحابي المبارك الذي - 00:09:30
جرنا الى خير كثير ذكره رضي الله عنه. انس رضي الله عنه كما قال الحافظ الذهبي في السير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يخصه ببعض الشيء. والنبي صلى الله عليه وسلم ما يخص كل صحابي بشيء يعني من العلم. فذكر ما رواه عن - 00:09:50
النبي صلى الله عليه وسلم انه طاف على نسائه في ضحوة واحدة واغسل غسلا واحدا وهذا الحديث مسلم وانس رضي الله عنه
اثني عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعلمه وقيامه بالسنة فهذا حافظ الامة. ابو هريرة - 00:10:10
رضي الله عنه يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام سليم. وهذا اثر صحيح اخرجه ابن
سعد في طبقاته عن عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي هريرة هذا الاثر وكذلك جاء - 00:10:30
عند ابن عساكر في اسناده لابي داود الطیالسي وابو داود الطالسي هذا غير ابو داود صاحب السنن. الى شعبه عن انس قال وهذا
اثر عظيم. قال كان انس او لم يكن احد احسن صلاة من انس في في حضر ولا في سفر - 00:10:50
وانما ذكر السفر للفترة فقهية وذلك ان السفر يكثر او يكثر اسعة الناس ان نسيئوا الصلاة فيها. خصوصا وهذه فائدة انه ذكر جماعة من
أهل العلم على ان الاصل في صلاة السفر التخفيف لا يطيل الانسان - 00:11:10
وقد ذكر هذا ائمة من اهل العلم انهم الحفظ في صحيح البخاري وغيره. فهنا لما ذكر صلاة السفر دليل على ان الانسان تحافظ عليها
بالتمام وان اخفها. وقد مر علي في مسائل الامام احمد بابنه صالح ان الامام احمد بعد ان كفت الفتنة - 00:11:30
وطبله المتوكل وذهب وكان صالح يصلى بابيه. فصلى به العصر فاطاع. فلما سلم قال اطلت بنا يابني هذا الامام احمد وقد بوط
البخاري في صحيحه باب من اشتكت امامه اذا اطاع - 00:11:50
في هذا الباب عن ابي اسید انه صلى اطلت بنا يابني وهذا موصول عند ابی شیبۃ. والظاهر ان الامام احمد استدل بهذا الاثر
فهذا التخفيف لما يسمع به كثير من الناس يأخذ الصلاة هكذا على الخفة والناس ثلاثة اجناس - 00:12:10
هذا الامر وقد صلينا على خلف هؤلاء الثلاثة في عصرنا هذا شخص قد يطيل الصلاة اطالله باللغة فيؤذى فهذا لا بأس ان يراجع حتى
يأتي على السنة وشخص يخففها وهم الاكثر حتى قد يدخل في - 00:12:30
هي الصلاة وشخص متوسط يأتي به على السنة. ومن هؤلاء انس رضي الله عنه فانه كان يأتي بها على السنة ويأتي الكلام حول هذا
الامر وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ذكرنا في درس امس ان ابا هريرة رضي الله عنه اثني على - 00:12:50
رضي الله عنه وانه من اشبه الناس صلاة بصلة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الشبه الذي حصل لانس في صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم لم يأتي من فراغ فهو صحب النبي صلى الله عليه وسلم على صغر سنها عشر سنوات. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم
كيف يصلى - 00:13:10
بل وحفظ لنا احاديث كثيرة صحيحة تتعلق بروح الصلاة. وفي احسانها واتقانها. عدة احاديث بل احاديث قبل لست في الصلاة فانظر
الى ثابت وهو من انصح الناس به واحب الناس اليه. يقول عن انس ان انس قال له - 00:13:30
اني لا الوا اي لا اقصر. ان نصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى. قال ثابت البناني وكان انس يصنع شيئاً لم اراكم
تصنعواه. يعني الائمة هو من يصلى. قال كان اذا رفع من الركوع - 00:13:50
او السجود اقام حتى يقول القائل قد نسي. وهذا من المستحبات التي ذكرها العلم وهي عند الائمة اذا رفع رأسه من الركوع اقام حتى

يقول القائل قد نسي وبين السجدين حتى يقول القائل قد مات - 00:14:10

وقد ذكر الحديث هذا في البخاري بوب له البخاري باب المكث بين السجدين باب المكث بين ولكن ذكر الحافظ ابن رجب رحمة الله في شرح البخاري ان هذا المكث يستحب اذا كان قد اطالت الركوع - 00:14:30

هو السجود حتى تكون الصلاة متقاربة. وحتى يجمع بين هذا الحديث وبين حديث ما لك بن الحويرث. لانه لم يذكر وهو في الصحيح ايضا لم اذكر هذه الاطالة وبهذا يتضح معنى قول البراء بن عازب رضي الله عنه في الحديث الصحيح حينما وصف صلاة النبي قال كان رکوع - 00:14:50

وسجود وقعود وبين السجدين قربا من السواء. فاحيانا النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يفعل هذا واحيانا يفعل هذا روى لنا انس في الصلاة حديثا في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلو في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه - 00:15:10

كما يفعل بعض الناس هكذا. هذا منهى عنه ومن ميكروبات الصلاة. روى لنا كذلك وهو كذلك عند حديث ابي هريرة في الاهتمام بالامام وعدم مساعته بقوله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين ايضا انما جعل الامام ليتم به - 00:15:30

اذا كبر فكبروا اذا سجد فاسجدوا اذا رفع فارفعوا اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون. وبرواية اذا صلى قائما فصلوا قياما. روى لنا حديثا اخر - 00:15:50

وانا بصفتي امام كثيرا من يشتكي من هذا الفعل الموجود عند الجماعة حتى في هذا المسجد والاسهر بعض الجماعة قال نبه الجماعة على هذا ما هو هذا الحديث رواه مسلم في صحيح من حديث انس رضي الله عنه قال صل بنا النبي صلى الله عليه وسلم مرة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه - 00:16:10

فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبكوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فان اراكم امامي كما اراكم خلفكم خلفي كما اراكم امامي. والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما - 00:16:30

رأيت لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. قالوا يا رسول الله وما رأيتك؟ قال رأيت النار والجنة. فإذا الانسان يحاول ان يطبق الصلاة كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ويقتضي بهذا الصحابي ولكلام تأتي تتعلق بالصلاه - 00:16:50

على نبينا محمد. ذكرنا ان انس رضي الله عنه روى احاديث كثيرة في الصلاة. وذكرنا جملة منها سواء كان فيما يتعلق في الصلاة او قبل الدخول في الصلاة. ومن الاحاديث التي جاءت عن انس وعن غير انس رضي الله عنه. في امر فرط فيه - 00:17:10 المصلون واذوا الامام لان هذا الامر مربوط بالامام. الا هو شأن الصفوف؟ جاءت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر وبعضا فيها شدة فيما ثبت بهذا الحديث الصحيح. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

كما قال في حديث جابر بن سمرة في مسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تتصفون كما تصف الملائكة عند قالوا كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمنون الصفوف الاول ويترافقون في الصف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم - 00:17:50

الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا يستهموا علينا السهم وهذا هنا سر في هذا الحديث. لا ينتبه له كثير من الناس لان الناس اذا تسابقوا الى الصف الاول اراحوا الامام واراحوا انفسهم. حتى ان الامام احيانا يقول يا فلان تقدم. وفي عام - 00:18:10 خالية اذا تقدم الناس ورصف الصف اسرع الامام في الدخول في الصلاة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي هريرة مسلم ايضا خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. وفي صحيح مسلم ايضا من حديث ابي سعيد - 00:18:30

النبي صلى الله عليه وسلم رأى في صاحبته تأخرها فعمف عليهم وقال تقدموا واتمموا بي ولاتم بكم من خلفكم او من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. وفي حديث ابن مسعود كذلك قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمسح مناكننا ويقول لا تختلفوا فتختلف - 00:18:50

ليليني منكم اولو الاحلام والنھی ثم الذين يلونھم. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان بن بشير في الصحيحين قال

صلى الله عليه وسلم لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. وفي رواية لمسلم ان - 00:19:10

النعمان بشير قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوى صفومنا كما يسوى بها القداح. القداح هي السهام قبل ان تراش وووظعت في النصر تقوم مستوية ليست القداح الاولاني كما يظن بعض الناس. قال لأنما يسوى بها القداح. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يساوي - 00:19:30

فاما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يدخل في الصلاةرأي رجلا باديا صدره في الصف او من الصف وقال لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. والاحاديث في هذا كثيرة - 00:19:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال في صحيح ابي داود في سنن ابي داود وهو اسناده صحيح. من وصل صفا وصله الله. ومن قطع صفا قطعه الله في احد وانس كذلك روى لنا احاديث في هذا الشيء وهو سبب مجید بهذه الاحاديث. النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوكم فان تسويه الصف هذا حديث انس - 00:20:10

من تمام الصلاة وفي رواية البخاري من اقامة الصلاة. يعني ان الصفوف لها تأثير حتى في الصلاة نفسها. في خشوعها وحضورها بل ذهب لابن حزم وان كان قد شد بهذا القول له قول عظيم ابن حزم في هذه المسألة. يقول اذا كان في الصف مكان ولم يصله الشخص بطل - 00:20:30

والصلاه كلهم. طبعا القول هذا ضعيف ولكن انظر هذا عالم. الرسول من وصل الصف نصره الله ومن قطع الصف وقطعه الله فهذا الاواجب مشترك بين الامام وبين الجماعة فلا بد ان يتساعد الناس والله تبارك وتعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى هذا من البر - 00:20:50

وللكلام بقية تأتي وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الثناء على الانسان اذا طبق السنة مما يكون سببا في نشر السنة وتشجيع هذا الرجل الذي طبقها. اذكر ان رجلا والقصة هذي يمكن تقارب الثلاثين سنة - 00:21:10

التزموا هداه الله وكان من المحافظين على تطبيق السنة وعلى اتمام الصلاة. يقول ويحكي عن نفسه لو صليت في مسجد وهو من اهل بريدة يقول صليت في مسجد صلاة الظهر ودخلت فاذا في المسجد كبار السن وفيهم رجل عليه اثر - 00:21:30

ووقاه والنور في وجهه. يقول فصليت بجواره واتقنت صلاته على عادتي. فلما سلمت وقال والله اني لاغبطك على هذه الصلاة نحن كبار السن لا نحسن هذه الصلاة. يقول والله اني لهذا اليوم وانا اذكر هذه الكلمة وهي مؤثرة في. بعكس هذا - 00:21:50

اذكر ابن القيم ذكر في كتابه القيم الصلاة له كتاب مفرد في الصلاة وحكم تاركها. قال ان رجلا كان له غلام فصلى وكان يطمئن في الصلاة ويحسنها. وانظر الى هذا القياس الشيطاني. قال فلما انتهى ضربه وقال لو ارسلك السلطان - 00:22:10

اكتنت تتأخر عن حاجته؟ هذا تأخر يحبه الله. انظر هذا القياس الشيطاني. هذا تأخره يحبه الله انس رضي الله عنه طبق هذا. فاثني عليه بتطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهو اثنى على عمر ابن عبد العزيز. هذا - 00:22:30

خليفة الراشد الذي ارجع الصلاة الى نصابها بعد ان كان بنو امية يؤخرونها عن وقتها فانه جاء في الصحيح ان عروة بن الزبير حدثه وب الحديث ابن مسعود البدرى في اوقات الصلوات. فارجع الصلاة الى نصابها وانتشر هذا في الخلافة الاسلامية في عهده وهذا من حسناته. كان - 00:22:50

عمر بن عبد العزيز يحسن الصلاة حتى جاء عند النسائي عن ختيم ابن سعيد ابن خالد عن زيد ابن اسلم قال دخلنا على انس فقال صليت قلنا نعم الذي كان كبيرا يصلى في البيت يتبعى التسعين. فقال نعم صلينا قال يا جارية هل - 00:23:10

ما صليت صلاة اشبه في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف هذا الامام يعني عمر ابن عبد العزيز قال وهذا المهم قال زيد بن اسلم فكان عمر بن عبد العزيز يخفف القيام - 00:23:30

والقعود ويتم الركوع والسجود. يتم الركوع والسجود ويخفف الانقياء والمقصود به القيام ولو كان لانه جاء عند رواية عند ابي احمد قال وكان لا يطيل القراءة. واما من قال ممن يتلاعبون في الصلاة على هذا - 00:23:50

في كتابه ان القيام هنا هو تخفيض الرفع من الركوع او السجود تجده يرفع هكذا ثم او يسجد ثم يرجع. فهذا افساد للفظ الحديث في

حاديـث البراء بن عازل قال كان ركوع النبي صـلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدين واذا - [00:24:10](#)
فرفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. فهؤلاء جعلوا القيام هنا الذي هو قيام المسجد والمقصود بالقيام هنا القراءة.
لان الحديث لا يتمشى معناه الا على هذه الطريقة لانه قال كان ركوعه وانتبه لهذه اللغة العربية كيف تستعمل هنا - [00:24:30](#)
انا ركوع النبي صـلى الله عليه وسلم وسجود وبين السجدين واذا رفع يعني من الركوع ما خلق يوم لو كان المعنى كما قال هؤلاء
يقول المعنى واذا رفع ما خلى ما رفع. وهذا لا يكون. الاستثناء رادع للقيام انه لا يطيل القيام اي يفصل - [00:24:50](#)
ويقصر القعود الذي هو التشهد. وقد ذكر ابن رجب رحمـه الله اذـكره. وهذه من الاشياء الغريبة التي ربما ما تدور في المجالس. ذكر عن
جماعـة من السلف انه لا ينبغي اطالـة الدعـاء بعد التـشهد الا خـير اكـثر من التـشهد. بـمعنى انـك لا تـطيل الدـعـاء اكـثر من التـشهد تـدعـو - [00:25:10](#)
تـتخـيل الدـعـاء ولكن لا تـطلـل الدـعـاء. فـهـنـا انس اثـنـى عـلـى صـلـاة هـذـا الـخـلـيـفـة الـراـشـدـ. وـكـذـلـك اثـنـى عـلـى ابـو هـرـيـرـة رـضـي الله عـنـهـ. وـقد جاءـ
في سـنـن النـسـائـيـ عنـ الضـحـاكـ منـ عـثـمـانـ عنـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـاـشـدـ عـنـ سـلـيـمـانـ بـنـ يـسـارـ - [00:25:30](#)
عـنـ ابـي هـرـيـرـةـ قالـ ماـ رـأـيـتـ اـحـدـاـ اـشـبـهـ صـلـاةـ بـرـسـولـ مـنـ اـمـاـكـمـ اوـ مـنـ اـمـاـمـ بـالـمـدـيـنـةـ وـهـوـ عـمـرـ اـبـي عـبـدـ العـزـيـزـ. قـالـ سـلـيـمـانـ بـنـ يـسـارـ
فـصـلـيـتـ خـلـفـهـ مـاـ دـامـ وـصـفـتـ صـلـاتـهـ بـاـنـ عـلـىـ صـلـاةـ النـبـيـ وـسـلـمـ يـرـيدـ انـ يـحـفـظـهـ كـيـفـ كـانـ - [00:25:50](#)
فـكـانـ يـطـيلـ الـاـوـلـيـنـ مـنـ الـظـهـرـ. وـيـقـصـرـ الـاـخـرـيـنـ مـنـ الـظـهـرـ. وـيـقـرـأـ فـيـ الـمـغـرـبـ مـنـ قـصـارـ المـفـصـلـ صـلـوةـ الـعـشـاءـ مـنـ وـسـطـ
اوـسـاطـ المـفـصـلـ وـفـيـ الـفـجـرـ مـنـ الطـوـالـ المـفـصـلـ. قـالـ الضـحـاكـ بـنـ عـثـمـانـ وـحـدـثـنـيـ مـنـ سـمـعـ اـنـسـ اـنـهـ - [00:26:10](#)
ثـمـ ذـكـرـ الشـنـاءـ عـلـىـ صـلـاةـ قـالـ فـصـلـيـتـ خـلـفـهـ فـاـذـاـ هـوـ كـمـاـ قـالـ سـلـيـمـانـ بـنـ يـسـارـ اـذـاـ هـذـاـ جـزـءـ مـنـ بـيـانـ صـلـاةـ النـبـيـ وـسـلـمـ وـسـنـقـضـيـ اـنـ شـاءـ
الـلـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ اـثـنـىـ فـيـ عـلـىـ عـمـرـ اـبـي عـبـدـ العـزـيـزـ بـمـاـ جـاءـ مـرـفـوـعـاـ حـقـيـقـةـ فـيـمـاـ كـانـ يـقـرـأـ النـبـيـ - [00:26:30](#)
وـمـاـ جـاءـ مـرـفـوـعـاـ عـنـ مـثـلـ اـنـسـ - [00:26:50](#)